



## متضامنون معا!

رسالة إلى اجتماع "إحياء اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب في الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين"  
في تونس

8 نوفمبر 2018

الصدیق العزیز ناجی بغوری،  
رئيس النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين

صباح الخير

أود ان أحیی بداية جميع شركاء النقابة الوطنية المشرفين على هذه الفعالية وجميع المشاركين فيها.

وأبعث تحياتي الخاصة لجميع الزميلات والزملاء الصحفيين أعضاء النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين.

كل سنة، تأتي هذه الذكرى لتملأنا حزنا على الزميلات والزملاء من صحفيين ونقابيين الذين فقدناهم على مر السنين في العالم العربي وحول العالم. صحفيات وصحفيون قتلوا لا لشيء سوى قياهمهم بواجبهم المهني او لأنه يدافعون عن حق زملائهم بالعمل دون خوف او ترهيب.

ناجي العلي- رسام الكاريكاتير الفلسطيني الذي اغتيل في لندن، الطاهر جاووت، الصحفي الجزائري الذي كان اغتياله فاتحة لحملة قتل طالت 120 صحفيا جزائريا خلال العشرية السوداء، شهاب التميمي، نقيب الصحفيين العراقيين الذي اغتيل بعد مغادرته مقر نقابة الصحفيين في بغداد من ضمن 470 صحفيا واعلاميا قتلوا منذ الاجتياح الأمريكي للعراق وحتى الان، وفضل شناعة، المصور الشاب من غزة، والذي كان اخر عمل له هو تصوير قذيفة الدبابة الإسرائيلية التي استهدفته، والصحفي اللبناني سمير قصير، والصحفي اليمني عبد الكريم الخيواني، والصحفي الأردني ناهض حتر، ورسام الكاريكاتير السوري علي فرزات ومعه مئات الصحفيين الذين قتلوا في سوريا، واخير جريمة قتل جمال خاشقجي المروعة.

ولطالما كان ردنا الدائم ، كصحفيين ونقابيين، على هذه الجرائم المتواصلة منذ عقود بأننا "متضامنون معا!"

وليس لدينا أدنى شك بأن هذا التضامن النضالي قد حمانا من مزيد من الألم والقهر والقتل. وتخرج من مدرسة التضامن النقابي خلال العقود القليلة الماضية آلاف الصحفيين كمناضلين نقابيين من تونس، والدول العربية

وجميع أنحاء العالم. وهم الذين يقودون الآن معارك غير مسبوقه في الشوارع، وأمام المحاكم، وفي صالونات السياسة لمواجهة قتلة الصحفيين وتقديمهم للعدالة.

وفي هذا السياق، فإننا نفخر بما تقوم به نقابتكم لتعزيز سلامة الصحفيين في تونس، وبنائكم لشراكات منهجية ومؤسسية لتقيهم من المخاطر والاعتداءات. ويجدر الذكر أن ما تقومون به في هذا المجال، سواء من خلال مركز السلامة المهنية التابع لنقابتكم، أو اتفاقيتكم الأخيرة مع مؤسسات الاعلام العمومي لتعزيز سلامة الصحفيين لا يعزز فقط حقوق الصحفيين وسلامتهم في تونس، وإنما يمثل نموذجا ملهما للصحفيين ونقاباتهم في جميع دول العربية ومناطق اخرى من العالم.

وبهذه المناسبة، نود ان نؤكد لكم على ان الاتحاد الدولي للصحفيين سيظل دائما مساندا للصحفيين التونسيين ونقابتهم، ونتمنى لكم مزيدا من التقدم والإنجازات، وإن مكاسبكم على صعيد حماية الصحفيين في تونس هي مكاسب للصحفيين حول العالم.

**متضامنون معا!**

**انطوني بيلانجي**

*Anthony BELLANGER*

الأمين العام  
الإتحاد الدولي للصحفيين